Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأهل مكة يعتمدون على محـــاصيلها لتموينهم بالمواد الغذائيـة الضرورية .

ولقد حاول كفار مكة قتل ثمامة . . وفعلاً قدّموه لضرب عنقه ، إلا أن أحد عقلائهم نصحهم بأن لا يفعلوا (خوفاً من أن يكون رد فعل قتله لدى قومـه بني حنيفة قطع المواد الغذائية عن مكة فيهلك الناس جوعاً) حيث قال: دعوه فإنكم تحتاجون إلى اليمامة ، فخلّوا سبيله خوفاً من انتقام قومه .

منع بيع محاصيل اليمامة في مكة :

وفعلا لقد بَرّ هذا الزعيم الحنفي العظيم بقسمه ، فأمر قومه في اليمامة بأن يمنعوا عن قريش ما كان يأتي إليها من اليمامة من حبوب ومنافـــع ، فأضر ذلك بقريش ضرراً كبيراً إلى درجة تفشّت معها المجاعة في مكة . حتى أكلت قريش العِلْهِز[1] .

ولم تجـــد قريش وسيلة لرفع ضـائقة الجوع إلا التوجه إلى النبي ﷺ ليطلب من سيد بني حنيفة رفـع الحصار الاقتصادي الذي فرضه عليهم .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب : وكتبت قريش إلى رسول الله ﷺ : إن عهدنا بك تأمر بصلة الرّحِم وتحث عليها ، وأن

---

(١) العلهز (بكسر العين وسكون اللام وكسر الهـاء) .. الدم يخلط بأوبار الابل فيشوى على النار .